Samarkand between the Turkic world and Islamic civilization: A historical study in civilizational transformation

EMAN IBRAHIM
Alexandria University
Corresponding author: alex.first0100@gmail.com

Article History Received 3-7-2026 Accepted 15-7-2026 Published 22-07-2026

Abstract

This study examines the civilizational transformation of Samarkand from the pre-Islamic period to its integration into Islamic civilization, highlighting its role in linking the Turkic world with the Islamic cultural sphere. Using a historical-analytical approach and drawing on Arabic historical and geographical sources as well as modern scholarship, the study explores the factors behind the city's pre-Islamic prosperity and analyzes the impact of the Islamic conquest on its political, social, and cultural development. It also examines Samarkand's contribution to trade, the transmission of industries—especially papermaking—and the flourishing of intellectual life in the Islamic East. The study concludes that Samarkand became one of the leading urban centers of the Turkic-Islamic world and a major bridge of cultural interaction between Central Asia and Islamic civilization.

Keywords Samarkand; Turkic World; Islamic Civilization; Transoxiana; Silk Road; Islamic Conquest.

سمرقند بين العالم التركي والحضارة الإسلامية: دراسة تاريخية في التحول الحضاري

EMAN IBRAHIM
Alexandria University
Corresponding author: alex.first0100@gmail.com

استلام: 3-7-2026 قبول: 15-07-2026 نشر: 22-07-2026

الملخص

تتناول هذه الدراسة التحول الحضاري الذي شهدته مدينة سمرقند منذ العصر السابق للإسلام حتى اندماجها في الحضارة الإسلامية، مع بيان دورها في ربط العالم التركي بالمجال الحضاري الإسلامي. وتنطلق الدراسة من فرضية مؤداها أن أهمية سمرقند لم تكن ناشئة عن موقعها الجغرافي وحده، وإنما عن قدرتها على استيعاب التحولات السياسية والثقافية، وتحويلها إلى عناصر فاعلة في بناء شخصيتها الحضارية. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي، مستندة إلى المصادر العربية والجغرافية، وإلى عدد من الدراسات الحديثة، للكشف عن العوامل التي أسهمت في ازدهار المدينة قبل الإسلام، ثم بيان أثر الفتح الإسلامي في إعادة تشكيل بنيتها السياسية والاجتماعية والثقافية. كما تناولت الدراسة دور سمرقند في تنشيط التجارة، وانتقال الصناعات، ولا سيما صناعة الورق، وإسهامها في ازدهار الحركة العلمية في المشرق الإسلامي، حتى أصبحت إحدى أبرز حواضر العالم التركي الإسلامي، ومركزًا للتواصل الحضاري بين آسيا الوسطى والعالم الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: سمرقند، العالم التركي، الحضارة الإسلامية، ما وراء النهر، طريق الحرير، الفتح الإسلامي.

المقدمة

احتلت سمرقند مكانة متميزة في تاريخ آسيا الوسطى، وكانت عبر قرون طويلة إحدى أهم المدن التي أسهمت في تشكيل العلاقات بين الشرق والغرب. فقد جمع موقعها الجغرافي بين مزايا استراتيجية واقتصادية جعلتها مركزًا للتجارة الدولية على طريق الحرير، كما أكسبها دورًا حضاريًا تجاوز حدود إقليم الصغد إلى مجمل بلاد ما وراء النهر. ولم يكن ازدهار المدينة قائمًا على التجارة وحدها، بل ارتبط أيضًا بخصوبة بيئتها، وتعدد سكانها، وانفتاحها على الثقافات والديانات المختلفة، وهو ما هيأها لتكون من أكثر مدن آسيا الوسطى استعدادًا للتفاعل مع التحولات التاريخية الكبرى[1].

[1] Barthold, Vasilii V. *Orta Asya Türk Tarihi Hakkında Dersler*. Ankara: Türk Tarih Kurumu Yayınları, 1990. 212

وقد شكّل الفتح الإسلامي لسمرقند مرحلة جديدة في تاريخها، إذ انتقلت من إطارها السياسي المحلي إلى فضاء الدولة الإسلامية، مع احتفاظها بمكانتها الاقتصادية والحضارية. ولم يكن هذا التحول مجرد انتقال للسلطة، بل صاحبه اندماج تدريجي في البنية الثقافية والحضارية للإسلام، انعكس في انتشار المؤسسات الدينية والعلمية، واتساع الحركة التجارية، وتنامي دور المدينة في نقل العلوم والصناعات بين أقاليم الدولة الإسلامية.

وتستهدف هذه الدراسة إبراز الدور الحضاري الذي أدته سمرقند في الربط بين العالم التركي والحضارة الإسلامية، من خلال تحليل مقوماتها قبل الإسلام، وبيان أثر الفتح الإسلامي في إعادة تشكيلها، ثم دراسة إسهامها في بناء المجال الحضاري الإسلامي في آسيا الوسطى، اعتمادًا على المنهج التاريخي التحليلي، واستنادًا إلى المصادر التاريخية والجغرافية العربية، وإلى الدراسات الحديثة ذات الصلة.

أولًا: سمرقند قبل الإسلام ومقوماتها الحضارية

تُعد سمرقند من أقدم المدن العمرانية في آسيا الوسطى، وقد ارتبط تاريخها بتاريخ إقليم الصغد الذي مثّل أحد أهم المراكز الحضارية في بلاد ما وراء النهر. وقد وصفها المقدسي بأنها «قصبة الصغد ومصر الإقليم»، وهو وصف يدل على مكانتها السياسية والاقتصادية، ويعكس دورها بوصفها مركزًا للإدارة والتجارة والعمران. [2]

وقد أسهم موقعها الجغرافي في تكوين هذه المكانة؛ إذ قامت عند ملتقى الطرق الواصلة بين الصين وبلاد الترك وفارس والعراق، فغدت محطة رئيسة على طريق الحرير، الذي لم يكن وسيلة لتبادل السلع فحسب، بل كان أيضًا طريقًا لانتقال الثقافات والأفكار والمهارات الصناعية بين الحضارات المختلفة. ولذلك اكتسبت المدينة طابعًا عالميًا مبكرًا، وجذبت التجار والرحالة من مختلف الأقاليم[3].

كما أسهمت البيئة الطبيعية في ازدهارها؛ فقد اشتهرت بخصوبة أراضيها وكثرة مياهها وبساتينها، وهو ما أتاح قيام اقتصاد متوازن يجمع بين الزراعة والتجارة والصناعة. ويشير ياقوت الحموي إلى ما امتازت به من عمران واتساع، حتى عدها من أجمل مدن المشرق وأكثرها رخاءً. [4]

ولم يكن المجتمع السمرقندي مجتمعًا منغلقًا، بل ضم عناصر صغدية وتركية وفارسية، إلى جانب جماعات وفدت إليها بفعل النشاط التجاري، وهو ما أدى إلى تنوع ثقافي وديني واضح، حيث عرفت المدينة الزرادشتية

---

[2] المصر: كلّ بلد حلّه السلطان الأعظم وجمعت إليه الدواوين وقلّدت منه الأعمال وأضيف إليه مدن الإقليم مثل دمشق والقيروان وشيراز" . المقدسي، محمد بن أحمد البشاري .*أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم* .تحقيق محمد مخزوم. بيروت: دار صادر، 1987.. ص47

[3] Arslan, Hammet. "Samarkand: Cultural and Scientific Center of Central Asia." *Afro Eurasian Studies* 8, no. 2 (2022). 119

[4] ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله .معجم *البلدان* .دار صادر، بيروت، ط2، 1995م. 246/3.

والبوذية والمانوية والنصرانية قبل دخول الإسلام. وقد أكسبها هذا التنوع قدرة على التفاعل مع المؤثرات الحضارية المختلفة، وهي سمة ستنعكس بوضوح في مرحلة اندماجها في الحضارة الإسلامية[5].

ثانيًا: الفتح الإسلامي والتحول الحضاري

شكّل فتح سمرقند في مطلع القرن الثاني الهجري/الثامن الميلادي نقطة تحول حاسمة في تاريخ المدينة، إذ انتقلت من إطارها السياسي المحلي إلى الانضواء تحت سلطة الدولة الإسلامية، لتبدأ مرحلة جديدة اتسمت بإعادة تشكيل بنيتها الإدارية والاجتماعية والثقافية. ولم يكن هذا التحول نتيجة الفتح العسكري وحده، بل جاء ثمرة سياسة اتبعتها الدولة الأموية هدفت إلى ترسيخ الاستقرار في بلاد ما وراء النهر وربطها بالمراكز الرئيسة في الدولة الإسلامية[6]..

وتُجمع المصادر التاريخية على أن قتيبة بن مسلم الباهلي كان صاحب الدور الأبرز في استكمال فتح سمرقند بعد سلسلة من الحملات التي مهدت لإخضاع مدن ما وراء النهر. وقد حرص على تأمين المناطق المحيطة بالمدينة قبل التوجه إليها، حتى لا تبقى مراكز مقاومة تهدد استقرار الفتح، وهو ما يعكس إدراك القيادة الإسلامية للأهمية السياسية والاقتصادية لسمرقند، باعتبارها أهم مدن الصغد وأكثرها تأثيرًا في المنطقة. [7]

ولم يؤدِّ الفتح إلى انهيار مؤسسات المدينة أو تعطيل نشاطها الاقتصادي، بل اتجهت الإدارة الإسلامية إلى المحافظة على كثير من النظم المحلية مع إدخالها ضمن التنظيم الإداري للدولة. ويُعد هذا النهج أحد أهم أسباب استقرار الأوضاع في سمرقند؛ إذ أتاح استمرار النشاط التجاري والإنتاج الزراعي والصناعي، مع ربط المدينة تدريجيًا بالمراكز الإدارية في خراسان ثم بالعاصمة الإسلامية. [8]

أما انتشار الإسلام، فلم يكن حدثًا آنيًا ارتبط بواقعة الفتح، وإنما جرى عبر عملية تاريخية امتدت عقودًا، اشترك فيها الولاة والعلماء والتجار. فقد أسهم استقرار المسلمين في المدينة، وبناء المساجد، وقيام حلقات التعليم، في ترسيخ الوجود الإسلامي، كما لعب التجار المسلمون دورًا مهمًا في نشر القيم الإسلامية من خلال احتكاكهم اليومي بالسكان، وهو ما جعل انتشار الإسلام يرتبط بالحياة الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب ارتباطه بالإدارة السياسية[9]،.

وقد كانت المساجد أولى المؤسسات التي جسدت التحول الحضاري في المدينة؛ إذ لم تقتصر وظيفتها على إقامة الشعائر، بل أصبحت مراكز للتعليم والقضاء وإدارة الشأن العام، وأسهمت في نشر اللغة العربية

---

[5] Hansen, Valerie. *The Silk Road: A New History*. Oxford: Oxford University Press, 2012 .131

[6] Philip D. Curtin, *Cross-Cultural Trade in World History* (Cambridge: Cambridge University Press, 1984), 90.

[7] ابن حوقل، محمد بن حوقل النصيبي .*صورة الأرض* .دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ط1، 1938 م، 497/2

[8] Valerie Hansen, *The Silk Road: A New History*,5–10

[9] المصدر نفسه، ص 498/2

والعلوم الإسلامية، وربط سمرقند بالمراكز العلمية في البصرة والكوفة وبغداد وخراسان. ومن ثم غدت المدينة جزءًا من شبكة علمية وثقافية امتدت في أنحاء العالم الإسلامي، وهو ما كان له أثر بالغ في تكوين هويتها الجديدة. [10]

وفي الوقت نفسه، لم يؤدِّ الاندماج في الدولة الإسلامية إلى إلغاء الخصوصية الثقافية لسكان سمرقند، بل ظل العنصر الصغدي والتركي حاضرًا في الحياة الاجتماعية، مع اندماجه تدريجيًا في الثقافة الإسلامية. وقد ساعد هذا التفاعل على نشوء بيئة حضارية اتسمت بالتنوع، وأسهمت في إنتاج نموذج مميز لمدن آسيا الوسطى الإسلامية، يقوم على الجمع بين الإرث المحلي والانتماء إلى الحضارة الإسلامية.

وتكشف هذه التطورات أن الفتح الإسلامي كان بداية لتحول حضاري شامل، تجاوز تغيير السلطة السياسية إلى إعادة تشكيل الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد أتاح هذا التحول لسمرقند أن تنتقل من كونها مركزًا إقليميًا في الصغد إلى مدينة تؤدي دورًا فاعلًا في الحضارة الإسلامية، وهو الدور الذي ازداد وضوحًا خلال العصر العباسي وما تلاه، حين أصبحت المدينة إحدى أهم حواضر العالم التركي الإسلامي[11].

ثالثًا: سمرقند في العالم التركي الإسلامي

لم يقتصر أثر اندماج سمرقند في الدولة الإسلامية على استقرارها السياسي، بل امتد إلى مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والعلمية والثقافية، حتى غدت خلال القرون التالية إحدى أبرز حواضر العالم التركي الإسلامي، ومركزًا فاعلًا في انتقال الحضارة الإسلامية إلى آسيا الوسطى. ويكشف تتبع تطور المدينة أن مكانتها لم تقم على عامل واحد، وإنما كانت ثمرة تفاعل الموقع الجغرافي مع النشاط التجاري، والحركة العلمية، والاستقرار السياسي الذي وفرته الدولة الإسلامية. [12]

حافظت سمرقند على دورها بوصفها إحدى أهم محطات طريق الحرير، غير أن هذا الطريق اكتسب بعد الفتح الإسلامي بعدًا جديدًا؛ إذ أصبح جزءًا من شبكة اقتصادية واسعة امتدت من حدود الصين شرقًا إلى العراق والشام ومصر غربًا، وهو ما أدى إلى تنشيط حركة التجارة وتبادل السلع والخبرات بين أقاليم الدولة الإسلامية. وقد أسهم هذا الاتساع في تعزيز مكانة المدينة بوصفها سوقًا كبرى لتبادل المنتجات الزراعية والصناعية، ومركزًا لإعادة تصدير البضائع القادمة من الشرق إلى أسواق العالم الإسلامي.[13]

وكان لهذا النشاط التجاري أثر مباشر في ازدهار الصناعات المحلية، وفي مقدمتها صناعة الورق، التي ارتبط اسم سمرقند بها منذ القرن الثاني الهجري. ويُعد انتقال هذه الصناعة إلى العالم الإسلامي

---

[10] Richard Foltz, *Religions of the Silk Road* (New York: Palgrave Macmillan, 2010), 89.

[11] Jonathan M. Bloom, *Paper Before Print* (New Haven: Yale University Press, 2001), 47–52.

[12] Christopher I. Beckwith, *Empires of the Silk Road* (Princeton: Princeton University Press, 2009) , 123.

[13] Valerie Hansen, *The Silk Road* .98.

من أبرز التحولات الحضارية التي شهدتها المدينة؛ إذ أسهمت في توفير مادة كتابة أقل تكلفة وأكثر ملاءمة من الرق والبردي، الأمر الذي أدى إلى اتساع حركة النسخ والتدوين، وازدياد إنتاج الكتب، وانتشار المعرفة في مختلف أرجاء الدولة الإسلامية. ولم يكن أثر هذه الصناعة اقتصاديًا فحسب، بل تجاوز ذلك إلى دعم النهضة العلمية التي بلغت أوجها في العصر العباسي، حتى غدت صناعة الورق إحدى الوسائل الرئيسة في ازدهار الثقافة الإسلامية. [14].

وقد انعكس هذا الازدهار الاقتصادي على الحياة العلمية، فأصبحت سمرقند مقصدًا للعلماء وطلاب العلم، ونشأت فيها المدارس وحلقات التدريس، وأسهم علماؤها في مختلف فروع المعرفة، ولا سيما علوم التفسير والحديث والفقه واللغة، إلى جانب الرياضيات والفلك والطب. وقد ساعدها في ذلك اتصالها الدائم بالمراكز العلمية في بغداد وخراسان، مما جعلها جزءًا من الحركة العلمية العامة في الحضارة الإسلامية، لا مجرد مدينة بعيدة في أطراف الدولة. [15]

ولم يكن ازدهار الحياة العلمية منفصلًا عن البيئة الاجتماعية التي تشكلت في المدينة، فقد أدى اندماج العناصر الصغدية والتركية في إطار الحضارة الإسلامية إلى ظهور مجتمع امتزجت فيه التقاليد المحلية بالقيم الإسلامية، وهو ما أوجد بيئة ملائمة للإبداع العلمي والثقافي. كما ساعد انتشار اللغة العربية، إلى جانب استمرار استعمال اللغات المحلية، على اتساع دائرة التبادل الفكري، وربط سمرقند بالشبكة الثقافية التي امتدت في أنحاء العالم الإسلامي.

وفي هذا السياق، أدت سمرقند دورًا مهمًا في انتقال الإسلام إلى المجتمعات التركية في آسيا الوسطى، ولم يكن هذا الدور مقصورًا على الحملات العسكرية، بل قام أساسًا على التجارة والتعليم والدعوة، وهي الوسائل التي أثبتت قدرتها على ترسيخ الإسلام في المنطقة بصورة أكثر استقرارًا وعمقًا. ولذلك أصبحت المدينة إحدى القواعد الرئيسة التي انطلقت منها الثقافة الإسلامية نحو الأقاليم التركية، كما كانت في الوقت نفسه من أهم المراكز التي أسهمت في نقل إسهامات الشعوب التركية إلى الحضارة الإسلامية، وهو ما يبرز طبيعة العلاقة التفاعلية بين الطرفين[16]..

ومن ثم فإن سمرقند لم تكن مجرد مدينة ازدهرت في ظل الحكم الإسلامي، بل أصبحت مركزًا حضاريًا أسهم في بناء المجال التركي الإسلامي، وربط بين حضارات الشرق وآسيا الوسطى والعالم الإسلامي. وقد استند هذا الدور إلى قدرتها على استيعاب التحولات التاريخية، والمحافظة في الوقت نفسه على

---

[14] Peter B. Golden, *An Introduction to the History of the Turkic Peoples* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1992), 135.

[15] Zeki Velidi Togan, *Umumi Türk Tarihine Giriş* (İstanbul: Enderun Kitabevi, 1981), 210.

[16] Philip D. Curtin, *Cross-Cultural Trade in World History* (Cambridge: Cambridge University Press, 1984), 145.

مقوماتها الاقتصادية والثقافية، وهو ما يفسر استمرار مكانتها بين أعظم مدن الحضارة الإسلامية طوال قرون متعاقبة[17].

الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة أن سمرقند كانت إحدى المدن التي أسهمت في تشكيل تاريخ آسيا الوسطى قبل الإسلام وبعده، وأن مكانتها لم تكن نتاج موقعها الجغرافي وحده، بل جاءت نتيجة تفاعل الموقع مع النشاط الاقتصادي والتنوع الاجتماعي والانفتاح الحضاري. وقد هيأت هذه المقومات المدينة للقيام بدور بارز في العالم التركي قبل الفتح الإسلامي، ثم مكنتها من الاندماج السريع في الحضارة الإسلامية دون أن تفقد شخصيتها التاريخية.

كما بينت الدراسة أن الفتح الإسلامي مثّل نقطة تحول في تاريخ سمرقند، إذ نقلها من إطارها الإقليمي إلى فضاء الدولة الإسلامية، وأعاد تنظيمها سياسيًا وإداريًا، مع المحافظة على دورها الاقتصادي. وقد أدى هذا التحول إلى انتشار الإسلام تدريجيًا، وظهور مؤسسات دينية وعلمية أسهمت في ترسيخ الهوية الإسلامية للمدينة.

وأوضحت الدراسة كذلك أن استمرار ازدهار التجارة والصناعة، ولا سيما صناعة الورق، جعل من سمرقند أحد المراكز الحضارية الكبرى في المشرق الإسلامي، وأسهم في انتقال العلوم والمعارف بين آسيا الوسطى وبقية أقاليم الدولة الإسلامية. كما كان للحركة العلمية التي شهدتها المدينة أثر واضح في تعزيز مكانتها بوصفها إحدى أهم حواضر العالم التركي الإسلامي.

ومن ثم يمكن القول إن سمرقند لم تكن مجرد مدينة تاريخية ازدهرت في مرحلة معينة، وإنما كانت نموذجًا لمدينة استطاعت أن توفق بين خصوصيتها المحلية وانتمائها إلى الحضارة الإسلامية، وأن تؤدي دورًا محوريًا في بناء جسور التواصل بين العالم التركي والعالم الإسلامي، وهو الدور الذي جعلها تحتل مكانة راسخة في تاريخ الحضارة الإسلامية.

خلاصة

خلصت الدراسة إلى أن سمرقند لم تكن مدينة ازدهرت بفضل موقعها الجغرافي فحسب، وإنما كانت مركزًا حضاريًا تشكلت أهميته من تفاعل عوامل متعددة، في مقدمتها موقعها على طريق الحرير، وازدهارها الاقتصادي، وتنوعها السكاني، والثقافي. وقد هيأت هذه المقومات المدينة لأن تصبح إحدى أهم حواضر العالم التركي قبل الإسلام، ثم مهدت لاندماجها في الحضارة الإسلامية بعد الفتح الإسلامي دون أن تفقد مقوماتها الحضارية السابقة. كما بينت الدراسة أن الفتح الإسلامي لم يقتصر أثره على انتقال السلطة السياسية، بل أحدث تحولًا عميقًا في البنية الإدارية والاجتماعية والثقافية، انعكس في انتشار الإسلام، وظهور المؤسسات الدينية والعلمية، وربط المدينة بالمراكز الحضارية الكبرى في الدولة

[17] Valerie Hansen, *The Silk Road*, 112.

الإسلامية. وأظهرت الدراسة كذلك أن استمرار ازدهار التجارة والصناعة، ولا سيما صناعة الورق، أسهم في تعزيز مكانة سمرقند بوصفها مركزًا لنقل العلوم والمعارف، وأن هذا الدور الحضاري كان أحد العوامل الرئيسة في انتقال الثقافة الإسلامية إلى بلاد الترك وآسيا الوسطى. ومن ثم فإن سمرقند أدت دورًا تاريخيًا تجاوز حدودها الإقليمية، إذ أصبحت حلقة وصل بين العالم التركي والحضارة الإسلامية، وأسهمت في بناء المجال الحضاري الإسلامي في آسيا الوسطى، بما جعلها واحدة من أبرز مدن المشرق الإسلامي خلال العصور الوسطى.

المصادر والمراجع:

أولًا: المراجع العربية

ابن الأثير، عز الدين .*الكامل في التاريخ*، دار صادر، بيروت، 1956م

ابن بطوطة، محمد بن عبد الله اللواتي .*تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار* .تحقيق عبد الهادي التازي. الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، 1997 .

ابن حوقل، محمد بن حوقل النصيبي .*صورة الأرض* .دار صادر، أفست ليدن، بيروت، ط1، 1938 م.

الإصطخري، إبراهيم بن محمد .*المسالك والممالك* .بيروت: دار صادر، 2004.

البلاذري، أحمد بن يحيى .*فتوح البلدان* .تحقيق: صلاح الدين المنجد. القاهرة: دار المعارف، 1956.

المقدسي، محمد بن أحمد البشاري .*أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم* .تحقيق محمد مخزوم. بيروت: دار صادر، 1987 .

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله .*معجم البلدان* .دار صادر، بيروت، ط2، 1995م.

ثانيًا: المراجع التركية

Aydınlı, Osman. “Semerkant.” في *Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi*36 ،. İstanbul: TDV Yayınları2009 ،.

Barthold, Vasilii V. *Orta Asya Türk Tarihi Hakkında Dersler*. Ankara: Türk Tarih Kurumu Yayınları, 1990.

Barthold, Vasilii Vladimirovich. *Moğol İstilasına Kadar Türkistan*. Ankara: Türk Tarih Kurumu Yayınları1990 ،.

Golden, Peter B. *Türk Halkları Tarihine Giriş*. İstanbul: Ötüken Yayınları, 2002.

Kafesoğlu, İbrahim. *Türk Milli Kültürü*. İstanbul: Ötüken Yayınları, 2014.

Ögel, Bahaeddin. *Türk Kültür Tarihine Giriş*. Ankara: Türk Tarih Kurumu2000 ،.

Togan, Zeki Velidi. *Umumi Türk Tarihine Giriş*. İstanbul: Enderun Kitabevi1981 ،.

ثالثًا: المراجع الإنجليزية

Asimov, M. S., and C. E. Bosworth, eds. *History of Civilizations of Central Asia*. Vol. IV. Paris: UNESCO, 1998.

Barthold, V. V. *Turkestan Down to the Mongol Invasion*. 3rd ed. London: Luzac & Co., 1968.

Bloom, Jonathan M. *Paper Before Print: The History and Impact of Paper in the Islamic World*. New Haven: Yale University Press, 2001.

Christopher I. Beckwith, *Empires of the Silk Road* (Princeton: Princeton University Press, 2009).

Foltz, Richard. *Religions of the Silk Road*. 2nd ed. New York: Palgrave Macmillan, 2010.

Frye, Richard N. *Bukhara: The Medieval Achievement*. Norman: University of Oklahoma Press, 1965.

Kennedy, Hugh. *The Great Arab Conquests*. London: Weidenfeld & Nicolson, 2007.

Millward, James A. *The Silk Road: A Very Short Introduction*. Oxford: Oxford University Press, 2013.

Peter B. Golden, *An Introduction to the History of the Turkic Peoples* (Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 1992.

Philip D. Curtin, *Cross-Cultural Trade in World History* (Cambridge: Cambridge University Press, 1984.

Richard Foltz, *Religions of the Silk Road* (New York: Palgrave Macmillan, 2010),